نقصانه وملبنا الامره وليس لنا ان نكره ما احب الله لنا وقال عليه السلام من خاف على نفسه من
وجد بمصيبته فليفض من دموعه فانه يسكن عنه ~~وقال ابن ابي ليلى للصادق عليه السلام~~
~~من خاف على نفسه من وجد بمصيبته فليفض من دموعه فانه يسكن عنه~~ وقال ابن ابي ليلى للصادق
عليه السلام اي شيء احلى مما خلق الله فقال الولد الشاب فقال اي شيء امر مما خلق الله قال
فقده فقال اشهد انكم حجج الله على خلقه وقال عليه السلام ما من عبد يمسح يده على راس يتيم
ترحما له الا اعطاه الله عز وجل بكل شعرة نورا يوم القيمة وروى انه يكتب الله عز وجل
له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر منكم
قساوة قلبه فليدن يتيما فيلاطفه وليمسح راسه يلين قلبه باذن الله عز وجل فان لليتيم
حقا وروى انه قال يقعده على خوانه ويمسح راسه يلين قلبه وقال الصادق عليه السلام
اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته
ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت
له الجنة وقال الصادق عليه السلام من قدم اولادا يحتسبهم عند الله حجبوه من النار
باذن الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره
لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة
والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك
بين القبور وقال الصادق عليه السلام كلما جعل على القبر من غير تراب القبر فهو
ثقل على الميت وروي ان السندي بن شاهك قال لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
احب ان تدعني ان اكفنك فقال انا اهل بيت حج صرورتنا ومهور نسائنا واكفاننا من
طهور اموالنا وقال الصادق عليه السلام اعداءنا يموتون بالطاعون وانتم تموتون
بعلة البطون الا انها علامة فيكم يا معشر الشيعة وقال امير المؤمنين عليه السلام
من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام واختلف مشايخنا في معنى هذا

الخبر

الخبر فقال محمد بن الحسن الصفار رحمه الله هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه يحكي عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر وتطيين جميعه بعد مرور
الايام وبعدما طين في الاول ولكن اذا مات ميت وطين قبره فجائز ان يرم سائر
القبور من غير ان يجدد وذكر عن سعد بن عبد الله رحمه الله انه كان يقول انما هو من حدد
قبرا بالحاء غير المعجمة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما
هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي اذهب اليه انه جدد بالجيم
ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفورا
واقول ان التجديد على المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير
معجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل في معنى
الحديث وان من خالف الامام عليه السلام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا
من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقوله في قوله عليه السلام من مثل مثالا انه
يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام وقولي في ذلك
قول ائمتي عليهم السلام فان اصبت فمن الله على السنتهم وان اخطأت فمن عند
نفسي وروى عن عمار الساباطي انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الميت هل
يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في
القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل
حرم عظامنا على الارض وحرم لحومنا على الدود ان يطعم منها وقال النبي صلى الله
عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قالوا يا رسول الله وكيف ذلك فقال اما حياتي
فان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
واما مفارقتي اياكم فان اعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما
كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد رممت يا رسول الله يعنون صرت رميما

Copyright © King Saud University